مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 60 الجزء الثانى اكتوبر 2022
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن

Civil societies' use of the community-based rehabilitation program in facing the problems of the released women debtors

دكتورة هبة محمد حسني

أستاذ مساعد بقسم تنظيم مجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

الملخص:

يصف هذا البحث استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن حيث هدفت الدراسة الي تحديد المشكلات التي تواجه الغارمات المفرج عنهن . ، تحديد عائد استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن ،تحديد المعوقات التي تحد من استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات، تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التاهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات وتوصلت الدراسة في اهم نتائجها الي قبول الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى المشكلات التي تواجه الغارمات المفرج عنهن مرتفع ،كما اكدت ايضا علي ان مستوى عائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن مرتفعا.

الكلمات الدليلة: التاهيل؛ المرتكز؛ الغارمات

Abstract:

This research describes the NGOs' use of the community-based rehabilitation program in facing the problems of the released women debtors, as the study aimed to identify the problems facing the released women debtors, identifying the obstacles that limit NGOs' use of the community-based rehabilitation program in facing the problems of fines, The study concluded, in its most important results, that the first hypothesis of the study was accepted, which is that "the level of problems facing the released female debtors is expected to be high, and it also confirmed that the level of return on NGOs' use of the community-based rehabilitation program in facing the problems of the released female debtors is high.

Keywords: Rehabilitation؛ based؛ fines

أولاً : مدخل لمشكلة الدراسة :-

يعتبر العنصر البشري هو الدعامة الرئيسية لنجاح المجتمعات وتحقيقها لأهدافها ، لذا لابد من الاهتمام به والعمل على استخدامه الاستخدام الفعال (عبدالباقى،2004 ،ص171) وقد يؤدي الفقر الى لجوء الفرد الى اسليب غير سليمة وغير قانونية لسد احتياجاته ومطالب الحياة مما يؤدي الى ان يلقي مصيرة بالسجن لفترة قد تطول

(عبدالصادق،2008) . حيث زادت في الآونه الأخيرة فئة النساء اللاتى يقمن باعالة الأسر، الامر الذي يجعل المراة هي المسئولة الأولى والأخيرة عن اسرتها وطبقاً لاحصائية الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بلغ عدد الاسر التي ترأسها سيدات (6) مليون اسرة في تعداد 2017 (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ،2017) .

ونظراً لسوء الظروف الاقتصادية تتعثر عن السداد في الموعد المحد ويؤدي ذلك الى ان تصبح مهددة بالسجن او تلقي مصيرها به، ويقتصر السجن على السجينة فقط بل يؤثر على اسرتها لانه مع سجن الام قد يتهاوى وينهار بنيان الاسرة (عوض،2000، ص31). كما يلاحظ تنامي اعداد النساء الفقيرات التي يعانين من السجن لفقرهن الذي دفعهن الى الاستدانة للوفاء بمستلزمات اسرتها ، خاصة وان كانت ترغب في زواجهن فتبعاً لما أكدته مصلحة السجون بالتزايد المستمر في اعداد السجينات المفرج عنهن فقد وصل متوسط عددهن في عام2018 الى (4653) سجينة من بينهم (563) سجينة فقر ،كما انه يصعب تحديد تقديرات دقيقة تفيد باعداد الغارمات ، لكن بعض المنظمات الاجتماعية التي تسعي للحد من تلك الظاهرة قد قدرت اعداد الغارمات في مصر بين (30- 35%) من اجمالى النساء أي قرابة (30الف) سجينة (الإحصاء ،2018 ، ص214) .

وبالرغم من تعدد احتياجات الغارمات المفرج عنهن وأسرهم ، الا أن الاحتياج الأكبر والأهم لهذه الفئة يتمثل في قبول وعدم الرفض من قبل الآخرين ، ومن هنا كانت فلسفة التأهيل قائمة على أساس تحويل المفرج عنهم الى افراد منتجين متوافقين مع أنفسهم ومجتمعهم ، ويساهموا في برامج التنمية بدلاً من أن يشكلوا عبئاً عليها ، كما يعمل على الاستقلال والاعتماد على النفس وتقرير المصير ، فالتأهيل أشمل من العلاج ، حيث يجب الاهتمام بالعمليات التأهيلية المتعددة النفسية ، الاجتماعية ، المهنية ، التعليمية الخ ، واستخدام أفضل التكتيكات الحديثة التأهيلية من خلال الرعاية الاجتماعية للمفرج عنهم (بشير، 2009). لذا أصبح من واجب الدولة الاهتمام بهذه الفئة هذا بجانب الاهتمام بتوفير الخدمات والبرامج المقدمة للغارمات المفرج عنهم واسرهم، كلما أمكن ذلك في إطار مؤسسات المجتمع القائمة سواء الحكومية أو الأهلية في الميادين المختلفة الاجتماعية والصحية والتعليمية الخ وذلك بهدف تسهيل اشراك المفج عنهم من الغارمات في الخدمات المتاحة وممارسة الأنشطة المختلفة داخل المجتمع (وزارة الداخلية، 2009، ص39).

وتعد الجمعيات الأهلية من بين منظمات المجتمع المدنى من اهم المؤسسات التي تلعب دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات الاجتماعية حيث تعد شريكاً أساسياً للمنظمات الحكومية في تحقيق أهدافها واغراضها نحو تحقيق احتياجات أفضل للناس (خاطر واخرون ،2001، ص311).

من خلال ما سبق يتضح ان المؤسسات سواء الحكومية أو الأهلية لها دور فعال في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن وأسرهم والاهتمام بالتأهيل المرتكز على المجتمع حيث أن عملية التأهيل الاجتماعى لهؤلاء الغارمات المفرج عنهم واسرهم تحتاج الى تضافر الجهود بين كلاً من الأطباء والتربويين والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين المهنيين وغيرهم ، لكي يتمكنوا من وضع برامج متكاملة من مختلف الجوانب تمكن الغارمات المفرج عنهم واسرهم للاستفادة من قدراتهم وامكانياتهم ومساعدتهم على التكيف مع انفسهم ومجتمعهم (محرم،2003 ، ص232).

إضافة الى ذلك يشير التأهيل المرتكز على المجتمع الى حتمية مشاركة الاسرة في تاهيل المرأة الغارمة المفرج عنها، ويؤكد على أن المحور الأسري والمحور المجتمعي يرتبطان ببعضهما البعض وبالتالي لن تحدث التنمية الا من خلال هذه النواه سواء كانت هذه التنمية في إطار تأهيل يرتكز على المجتمع أو على الأسرة (خزام،2001). وخاصة في الآونة الأخيرة قد تطورت برامج وخدمات التاهيل الشامل للمفرج عنهم وظهر ما يسمي ببرامج التاهيل المرتكز على المجتمع بدلاً من البرامج التي تركز على العمل، حيث يركز هذا النوع من التاهيل على مشاركة عدة جهات ومؤسسات للعمل على تحسين نوعية الحياة لهذه الفئة من النساء الغارمات ومشاركة الاسرة والمجتمع في العملية التأهيلية (خليفة،1997، ص242).

وفى الآونة الأخيرة زاد الاهتمام بممارسة الخدمة الاجتماعية حول حقوق الانسان كعمل مميز، وتعاظم دور الأخصائي الاجتماعي حول حقوق الانسان والوصول الى تشريعات لتمكين الأفراد في البلدان النامية والحد من العنف وتوجيه الاهتمام بهم (مرسي،2007، ص45). وبما أن طريقة تنظيم المجتمع احدي طرق الخدمة الاجتماعية فان فلسفة طريقة تنظيم المتمع تقوم على تعزيز التغيير الاجتماعي وحل المشكلات في العلاقات الإنسانية وتمكين الناس لتعزيز الرفاهية وذلك باستخدام نظريات السلوك البشري والأنظمة الاجتماعية، كما انها تسعي الى التدخل في الازمات والمساواة بين الافراد

والجماعات والمجتمعات (Sana,2013). وبناءاً على ما سبق تسعي الدراسة الحالية الى " تحديد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن "

ثانياً : الدراسات السابقة

يمكن للباحثة عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة كالتالي :-

1- **دراسة العمري (2004)** : هدفت الدراسة الى التوصل الى تصور مقترح لاستخدام المنظم الاجتماعي لمدخل التأهيل المرتكز على المجتمع لحل المشكلات التعليمية وتوصلت الدراسة الى انه يوجد العديد من المعوقات التي تعوق استخدام برنامج التأهيل المرتكز على المجتمع ، والتي قد ترجع الى سكان المجتمع مثل ضعف التعاون بين المواطنين ، بالإضافة الى وجود معوقات ترجع الى منظمات المجتمع المحلى والتي منها عدم اقتناع بعض القيادات بمنظمات المجتمع بالتعاون مع المنظمات الأخرى ، نقص موارد المجتمع ، غياب التنسيق بين المنظمات وبعضها .

2- **دراسة بيردون(2004) Burdon :- دراسة بعنوان تحديد اسهامات اسره السجين في المشاركه في تقديم الرعايه اللاحقه للمفرج عنهم 0**هدفت الدراسة الى تحديد اسهامات اسره السجين في المشاركه في تقديم الرعايه اللاحقه للمفرج عنهم وتحديد المشكلات التي تواجه المفرج عنهم بعد خروجهم من السجن والتوصل الى مقترحات للقضاء على تلك المشكلات من خلال تقديم خدمات الرعايه اللاحقه للمفرج عنهم واكدت نتائج الدراسة على انه كلما زادت مده العلاج بالسجون والرعايه منذ دخول السجناء المؤسسه العقابيه كلما انخفضت مشكلات المفرج عنهم التي يتعرضون لها بعد خروجهم من السجن كما اكدت ايضا ان الدعم الاسري والاجتماعي لة دور كبير في تكمله علاج الرعايه اللاحقه لذلك يجب الاهتمام بالرعايه للمسجونين سواء داخل السجن او بعد الخروج منه وهو ما يعرف بالرعايه اللاحقه للمفرج عنهم.

3- **دراسة سيليفا (2007) Sylvia :- دراسة بعنوان دور المنظمات في التخفيف من فقر المراة 0**استهدفت الدراسة اختيار الاستراتيجيات والبرامج التي تقوم بها الدوله و المنظمات غير الحكومية في التخفيف من فقر المراه الغير قادره على اشباع احتياجاتها وتوصلت الدراسة الى ان فاعليه الاستراتيجيات والبرامج التي تقوم بها الحكومه في التخفيف من فقر المراه يعتمد على التمويل من الجهات المانحه لكي تتمكن من توفير

البرامج اللازمه لاشباع الاحتياجات المراه الفقيره واكدت الدراسة على القيام بحملات المدافعه وتقديم الخدمات الاساسيه للفقراء.

4- **دراسة الأحمدي(2007)**: هدفت الدراسة الى تحديد فاعلية برامج السجون في تغيير اتجاهات النزلاء وسلوكهم وتحديد المشكلات التي قد تعترض برامج التأهيل وإعادة الاندماج لنزلاء المؤسسات العقابية والاصلاحية وتوصلت الدراسة الى ان برامج التأهيل قد ساهمت في تعديل سلوك النزلاء كما اكدت الدراسة على ان برامج التأهيل لها تاثير في العلاقات بين النزلاء واسرهم .

5- **دراسة كومر Kumar (2008):- دراسة بعنوان ضغوط الفقر بمجتمع الاسر الفقيره0**هدفت الدراسة الى تحديد جهود منظمات المجتمع المدني ومنظمات المجتمع المحلي واشاره الدراسة الى ان الحكومه تسعى الى اشراك المجتمع المحلي في توفير السكن وتحسين مستوى المعيشه للفقراء ذات الدخل المنخفض كما اشارت نتائج الدراسة الى ان منظمات المجتمع المدني ومنظمات المجتمع المحلي لها دور في توفير الخدمات الى الفقراء لاشباع احتياجاتهم وتحسين مستوى معيشتهم.

6- **دراسة ماريرو(2008) Marrero :- دراسة بعنوان المشكلات التي يعاني منها المسجونين واسرهم0**هدفت الدراسة الى تحديد المشكلات التي يعاني منها المسجونين واسرهم وكذلك تحديد دور الحكومه والمسؤولين في مساعده هذه الاسر من خلال سياساتها وخططها وبرامجها ومشروعاتها التي تقدم من خلال المؤسسات المختلفه واكدت نتائج الدراسة الى ان المسجونين يعانون من العديد من المشكلات منها المشكلات النفسيه والاقتصاديه والاجتماعيه مثل الشعور بالخجل والعار من السجن وكذلك التدني الاقتصادي والمعاناه من قله الدخل كما اكدت نتائج الدراسة على ان المنظمات سواء الحكوميه او الاهليه تساعد هذه الاسر لمواجهه مشكلاتها.

7- **دراسة عبد الودود(2014) :-دراسة بعنوان تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للغارمات واسرهن0**هدفت الدراسة الى الوصول الى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمراه الغارمه واسرتها كما هدفت الى تحديد مستويات الخدمات الاجتماعية، الاقتصادية، الصحية، القانونية للمراه الغارمه واسرتها ، واشارت نتائج الدراسة الى مجموعه من المعوقات التي تؤثر

على مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمراه الغارمه ومنها عدم الاخذ براي المراه الغارمه في الخدمة المقدمة لها وعدم متابعه المراه الغارمه بعد حصولها على الخدمة من قبل المؤسسة كما توصلت الدراسة الى مجموعه من المقترحات التي تهدف الى تحسين مستوى الخدمات المقدمة للغارمات ومنها العمل على زياده الموارد والامكانيات الخاصة بالمؤسسة وتعريف الأسرة بالمؤسسات الاخرى التي يمكن الاستفادة منها ووضع الخدمات في ضوء اولويات احتياجات الغارمات 0

8- **دراسة جينفر (2014) Jennifer:-دراسة بعنوان حدوث مطالب متعدده ومتداخله بين النساء اللواتي يتركن السجن0**هدفت الدراسة الى فهم افضل الاستراتيجيات النساء مع هذه الثغرات المتعدده والمتداخله و تهدف ايضا الى محاوله ادماج السجينات في المجتمع ، واكدت نتائج الدراسة الى انهم يعانون من مشاكل صحيه وجسدية وعقلية " كما اكدت نتائج الدراسة على ان النساء الذين يحصلون على الدعم من وكالات الخدمات الاجتماعيه الرسميه يتمتعن بقدر اكبر من القدره على تامين السكن والقدره على معالجه مشاكلهم اكثر من النساء اللواتي لم يستطعن الاستفاده من تلك الفرص للدعم يحتاجون الى دعم شامل طويل الأجل.

9- **دراسة كوستا (2015) Cuesta:-دراسة بعنوان التعرف على اعباء الديون واثرها على صحه النساء الفقيرات0**هدفت الدراسة الى التعرف على اعباء الديون واثرها على صحه النساء الفقيرات من منطلق ارتباط مشاكل الديون بانخفا ض احترام الذات والنظره المتشائمه للحياه وانخفاض الصحه النفسيه بسبب الاكتئاب والقلق وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينه لبعض الاسر الفقيره الاسبانيه و توصلت الدراسة الى ضروره ان يكرس وضعوا السياسات الجهود لمنع الاسر من الدخول في وضع غير مستقر من الديون و اكدت الدراسة على ان لابد من توفير مهارات محو الاميه الماليه لانه يسهم في تحسين صنع القرار المالي للاسره وتحسين المهارات الماليه بين النساء الفقيرات.

10- **دراسة عبد المجيد (2015)** : حيث هدفت الدراسة الى تحديد اسهامات نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع وتفعيل المسئولية الاجتماعية تجاه الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالريف وأكدت نتائج الدراسة على ان نموذج التاهيل المرتكز على المجتمع يساهم في نشر الوعي بكيفية التعامل مع الفئات الأكثر احتياجاً والاهتمام بدمج

هذه الفئات في المجتمع ، والاهتمام بتنظيم دورات تدريبية وبرامج للتعامل مع تلك الفئات وضرورة التواصل مع المنظمات المعنية لتقديم الرعاية بالصورة المناسبة .

11- **دراسة عبد الفتاح (2017) :-دراسة بعنوان المشكلات التي تواجة المراة الغارمة ودور الممارس العام في التعامل معها 0** هدفت الدراسة الى تحديد مشكلات المراه الغارمه وتحديد ادوار الممارس العام في مواجهه مشكلات المراه الغارمه وتحديد المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في اثناء قيامه بدور في مواجهه مشكلات المراه الغارمه ،و توصلت الدراسة الى انه يوجد مجموعه من المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في مواجهه مشكلات المراه الغارمه وجاء ترتيبها كالتالي قلة وعي المراه الغارمه بأدوار الاخصائي الاجتماعي، قله عدد الاخصائيين الاجتماعيين التعاقدات الروتينية من حصول المراه الغارمه على الخدمة، نقص الوعي المجتمعي بخطورة مشكله ديون المراه.

12- **دراسة نتسلز(2017) Ntsalaze : -دراسة بعنوان أثر الفقر على مديونيه الاسره0**هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الفقر على مديونيه الاسره و كيفيه تاثير الديون على انخفاض الموارد المتاحه لتلبيه احتياجات الفقراء وتوصلت الدراسة الى ان التزامات الديون الاعلى بالنسبه للدخل يجعل الاسرة اكثر عرضه للتغييرات غير المتوقعه في الدخل واسعار الفائده وتصبح الاسره تعاني من الفقر متعدد الأبعاد.

13- **دراسة عبد المنعم(2018) :-دراسة بعنوان فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الغارمين المفرج عنهم0**هدفت الدراسة الى قياس وتقويم مستوى ابعاد فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الغارمين المفرج عنهم كما هدفت الدراسة الى تحديد المعوقات التي تحد من فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الغارمين المفرج عنهم وتحديد المعوقات التي تعتمد عليه برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الغارمين المفرج عنهم ،كما توصلت الدراسة الى مجموعه من المقترحات اللازمة لتفعيل برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الغارمين المفرج عنهم ومنها مساعده الفقراء الغارمين على دمجهم في المجتمع مره اخرى وتوفير المشروعات اللازمة لرفع مستوى معيشتهم وتوعيه الفقراء الغارمين المفرج عنهم بمصادر الخدمات المقدمة لهم بالمجتمع للحصول عليها.

14- **دراسة حمدي (2019) :- دراسة بعنوان دور الجمعيات الأهلية في اشباع احتياجات و مواجهه مشكلات الغارمات0**هدفت الدراسة الى تحديد مستوى ادوار الجمعيات الأهلية في اشباع احتياجات و مواجهه مشكلات الغارمات وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الجمعيات الأهلية لها دور في مواجهه مشكلات الغارمات مشكلات الاقتصادية، التعليمية، المهنية، القانونية، الاجتماعية، الصحية كما اكدت علي انه يوجد مجموعه من الصعوبات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في اشباع احتياجات و مواجهه مشكلات الغارمات وتتمثل في قله وعي اسر الغارمات بأنشطة هذه الجمعيات التي تقدم لهم الخدمات، ضعف الموارد المالية، ضعف المشاركة من جانب افراد المجتمع مع الجمعية في الأنشطة التي تقوم بها، كما توصلت الى مجموعه من المقترحات مثل توفير قنوات اتصال لأسر الغارمات والجمعية، حرص الجمعية على جذب رجال الاعمال للمساهمة في تمويل انشطتها.

15-**دراسة جفري (2020) Jafree & Mustafa دراسة بعنوان (العبء الثلاثي للمرض والعوز والديون: أصوات سيدات الأعمال الصغيرة حول التحديات الصحية بعد أن أصبحت مثقلة بالديون): -**هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أنواع التحديات الصحية التي تواجهها النساء الناشطات المقترضات لقروض التمويل الأصغروتوصلت الدراسة الي انة يوجد تحديات صحية تواجهه النساء الفقيرات المقترضات توصي الدراسة بإدخال وتوسيع خدمات التنمية الصحية والاجتماعية المختلفة من قبل مقدمي التمويل الأصغر لدعم الاحتياجات الصحية للعملاء من النساء الفقيرات. تحتاج النساء أيضًا إلى دعم من الحكومة في تحسين الوصول إلى التعليم والتغطية الصحية وفرص العمل في القطاع الرسمي.

16- **دراسة علي (2020):-دراسة بعنوان فاعليه المشروعات الاجتماعية في تحسين نوعيه حياه الغارمات0**هدفت الدراسة الى تحديد مستوى فاعليه المشروعات الاجتماعية في تحسين نوعيه حياه الغارمات و اكدت نتائج الدراسة على ان المشروعات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لرعاية الغارامات فعاله حيث اكدوا على ان المشروعات تحقق التكافل بين افراد المجتمع وان المشروعات التي تقدم لهن قادره على تقدير حاجاتهن وتلبيتها مثل الاحتياجات الاقتصادية كما توصلت الدراسة الى تصور مقترح لزياده فعالية المشروعات الاجتماعية المقدمة لتحسين نوعيه حياه الغارمات.

17- **دراسة عطا (2021) :- دراسة بعنوان دور المنظمات غير الحكوميه في الحد من الاستبعاد الاجتماعي للغارمات المفرج عنهم.**استهدفت الدراسة الحاليه الى البحث عن دور المنظمات غير الحكوميه في الحد من الاستبعاد الاجتماعي للغارمات المفرج عنهم من خلال تحديد طبيعه الادوار التي تساهم بها المنظمات غير الحكوميه في الحد من الاستبعاد الاجتماعي للغارمات المفرج عنهم سواء كانت تلك الادوار او المهام مع الوزارات الحكوميه ،اشارت نتائج الدراسة الى ان مستوى ادوار المنظمات غير الحكوميه في الحد من االاستبعاد الاجتماعي للغارمات المفرج عنهم متوسط، و توجد علاقه طرديه دلاله احصائيه بين ادوار المنظمات غير الحكوميه والحد من الاستبعاد الاجتماعي الغارمات المفرج عنهم.

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :-

1- أكدت بعض الدراسات على وجود العديد من المشكلات التي تواجه الغارمات المفرج عنهن وتتمثل في المشكلات الصحية، الاجتماعية والنفسية والتعليمية وغيرها وانه لابد من وضع حلول لتلك المشكلات مثل دراسة rizvi,(2020) ودراسة Marrero (2008) ودراسة عبدالفتاح (2017) ودراسةحمدي (2019) .
2- أكدت بعض الدراسات السابقة على ضرورة سعي الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال رعاية الغارمات المفرج عنهن الى استخدام أساليب وبرامج حديثة لتقديم خدمات متكاملة للغارمات المفرج عنهن مثل ودراسة عبدالمنعم(2018) ودراسة kumar (2008)
3- كما اكدت بعض الدراسات على ضرورة استخدام برنامج التاهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن بما يتضمنه من أسس ومعايير لدمج الغارمات المفرج عنهن في المجتمع ومواجهة مشكلاتهم مثل دراسة عطا(2021) ودراسة العمري (2004) ودراسةالاحمدي(2007).

ثالثاً : الموجهات النظرية للدراسة :-

1- نموذج التأهيل المرتكز على المجتمع (C .B .R) :-

التأهيل المرتكز على المجتمع هو أسلوب جديد ومختلف لرعاية الغارمات واسرهم وذلك من خلال تحسين قدراتهم واندماجهم في المجتمع ويري (crishnab) أن هذا النموذج من النماذج الهامة لممارسة تنظيم المجتمع حيث يمكن من خلاله اشباع

الاحتياجات الأساسية للافراد والجماعات والمجتمعات لأنه يركز على تنمية قدرات المنظمات بالمجتمع سواء قدرات بشرية أو مادية أو تنظيمية الخ لاحداث تغييرات في المجتمع (رشدي ،2004، ص67) .

وهذا النموذج له مجموعة من الخصائص تتمثل في :-

1- توفير الخدمات للافراد المستفيدين في المجتمع .
2- وسيلة للتوعية العامة محلياً وقومياً .
3- ترجمة فعلية لانتقال الخدمة للافراد المستفيدين .
4- اتاحة الفرصة للمشاركة الذاتية .
5- إمكانية الاستفادة من الموارد الحكومية والأهلية المتاحة بالمجتمع (داوود،2006، ص28).

اوجه الاستفادة من هذا النموذج التأهيل المرتكز على المجتمع (C .B .R) في الدراسة الحالية من خلال :-

المساهمة في متابعة وتنفيذ خطط وبرامج الرعاية اللاحقة للغارمات المفرج عنهن واسرهم كما يساهم في العمل على رفع كفاءة العاملين بالجمعيات الاهلية العاملة في مجال رعاية الغارمات واسرهم وكذلك الاهتمام بالدورات التدريبية للعاملين بالجمعيات الاهلية ليصبحوا قادرين على أداء ادوارهم بكفاءة وفعالية ، كما ان هذا النموذج يركز على اشراك الغارمات المفرج عنهن واسرهم في تحديد احتياجاتهم ومشكلاتهم وكيفية اشباعها ، ودمج الغارمات المفرج عنهم داخل المجتمع كأشخاص لديهم القدرة على العمل ؟، كما يساهم هذا النموذج في التاثير في دعم السياسات الحكومية والأهلية لهذه البرامج التأهيلية والمجتمعية من خلال ربطها بخطط التنمية . كما يساهم النموذج (التأهيل المرتكز على المجتمع) في تحقيق التشبيك بين المنظمات العاملة في مجال رعاية الغارمات سواء على المستوى المحلي أو الدولى بما يساهم في تكوين علاقات ناجحة مع تلك المنظمات والتي من شأنها تؤدي الى زيادة وعي وإدراك المجتمع بمدي خطورة مشكلات الغارمات المفرج عنهم وانه لابد من ادماجهم في المجتمع.

رابعاً: تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها: -

في إطار العرض السابق للاهتمامات المعرفية ونتائج الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال يتضح ان الغارمات المفرج عنهن يعانون من العديد من المشكلات

ولهذا تسعي الجمعيات الاهلية الى الاهتمام بهذه الفئة والعمل على تأهيلهم واندماجهم في المجتمع من خلال استخدام برنامج التأهيل المرتكز على المجتمع لمواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن ، ونظراً لان مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية وان طريقة تنظيم المجتمع احدي طرق الخدمة الاجتماعية التي تهتم بالتعامل مع المجتمعات والمنظمات قد ارتبطا منذ نشأتهما بالدفاع عن حقوق الفقراء والمحتاجين ومنهم الغارمات المفرج عنهن . مما أدي الى مجموعة من التساؤلات في ذهن الباحثة ما المشكلات التي تواجه الغارمات المفرج عنهن؟ ما عائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن؟ ما المعوقات التي تحد من استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن؟ ما المقترحات اللازمة لتفعيل استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن؟ ومن **خلال ذلك يتم تحديد مشكلة الدراسة في تحديد استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن.**

خامساً : أهمية الدراسة :- ترجع أهمية الدراسة الى :-

1- الاهتمام الدولى والإقليمي والمحلي بقضايا المرأة وخاصة النساء الفقيرات (الغارمات) والمخاطر المترتبة عليها والتي تعد احدي تحديات التنمية التي تعوق تقدم المجتمع وتطوره.

2-اثراء الجانب المعرفي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتخصص تنظيم المجتمع بصفة خاصة في مجال رعاية الغارمات المفرج عنهن باعتبارهم احد الفئات المهمة في المجتمع لمواجهة مشكلاتهم

3-دعم سبل بناء قدرات الجمعيات الاهلية العاملة في مجال رعاية الغارمات المفرج عنهن سواء بشرية ، تمويلية ، تخطيطية الخ .

سادساً : أهداف الدراسة :- تسعي الدراسة الحالية الى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في :-

1- تحديد المشكلات التي تواجه الغارمات المفرج عنهن.

2- تحديد عائد استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن .

3- تحديد المعوقات التي تحد من استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات.
4- تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التاهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن.
5- التوصل الى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن.

سابعاً : فروض الدراسة:

(4) الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى المشكلات التي تواجه الغارمات المفرج عنهن مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

1. المشكلات الاقتصادية.
2. المشكلات الصحية.
3. المشكلات الاجتماعية.
4. المشكلات المهنية.
5. المشكلات النفسية.

(5) الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى عائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

1. تحسين نوعية حياة الغارمات المفرج عنهن.
2. تحسين الخدمات التي تقدم للغارمات المفرج عنهن.
3. الدمج المجتمعي للغارمات المفرج عنهن.
4. المساندة المجتمعية للغارمات المفرج عنهن.

(6) الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للغارمات المفرج عنهن وتحديدهن للمشكلات التي تواجههن ".

(7) الفرض الرابع للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمسئولين وتحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن ".

ثامنا : مفاهيم الدراسة :

اولا : مفهوم التأهيل المرتكز على المجتمع :

- تعددت التعريفات المرتبطة بالتأهيل حيث يعر على أنه استعادة الفرد وجعله قادراً على أن يصبح عضواً مفيداً فى المجتمع مره اخري (داود ، عزيز ،2006 ،ص34) .
- بينما يعرفه قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه اجراء وقائي تدعيمي ومساند (قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية ،1999، ص448).
- كما يعرف التأهيل المرتكز على المجتمع على أنه البرنامج الذي يقدم خدمات تأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة كما انه يوفر الخبرات والمعارف والمهارات للأسر والمجتمعات لتقديم أوجه الرعاية اللازمة لهذه الفئات ويعمل على تشجيع المجتمع للمشاركة في الجوانب المختلفة للبرنامج مثل التخطيط وصنع القرار والتقويم وذلك من خلال ديمقراطية التأهيل كفلسفة أساسية لهذا البرنامج (Helsnd ,1989,p6) .

وتقصد بالتأهيل المرتكز على المجتمع في ضوء الدراسة الحالية بأنه :-

1- برنامج يقدم خدمات للغارمات المفرج عنهن من خلال توفير المعارف والمهارات لأسرهم وللمجتمع لتقديم أوجه الرعاية اللازمة لهم .
2- يعتمد على مشاركة الغارمات المفرج عنهن واسرهم وافراد وقيادات المجتمع والمؤسسات الاجتماعية .
3- يسعي الى الاستخدام الأمثل للموارد سواء المادية أو البشرية
4- يهدف الى تحقيق الدمج المجتمعي للغارمات المفرج عنهن .
5- يهدف الى اشباع احتياجات ومواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن واسرهم .
6- يهتم البرنامج بدراسة المشكلات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للغارمات المفرج عنهن .

ثانيا: مفهوم الغارمات المفرج عنهن :-

- يعرف الغارمات بأنهم النساء اللاتى دخلن السجن بسبب توقيع ايصالات امانه او شيكات بدون رصيد عند شراء أجهزة بالقسط وتعسرن في السداد لأوقات طويلة قد تصل لعدة سنوات وهم يختلفون عن سجينات قضايا القتل والمخدرات وغيرها (مطبوعات جمعية رعاية أطفال السجينات ،2019) .
- ويعرف الغارمين اصطلاحاً على أنهم " كل فرد استدان لاصلاح حال نفسه أو اسرته دون اسراف (عثمان واخرون ،2003، ص46) .

ويقصد بالغارمات المفرج عنهن في ضوء الدراسة الحالية بأنه :-

1- المرأة الفقيرة ذات الدخل المنخفض والتي تعاني من أزمات اقتصادية.
2- تعجز عن اشباع احتياجاتها الأساسية
3- تتعرض لظروف اقتصادية تجعلها تلجأ الى توقيع شيكات أو ايصالات أمانه لاشباع احتياجات اسرتها .
4- قد يفرج عنها من خلال المؤسسات التي ترعاها .
5- تقدم المؤسسات خدمات لها ولأسرتها .
6- تعاني من صعوبة في الدمج الاسري والمجتمعي عقب مغادرتهن السجن مما يشعرهن بالاستبعاد الاجتماعي .

تاسعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

(7) نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة من خلال مجموعة من الشواهد والأدلة التي تساعد الباحثة على وضع إطار وتصور محدد لقضية الدراسة والمتمثلة في " تحديد جهود استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن ".

(8) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل و بالعينة

1-منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين والاخصائيين والعاملين بجمعية مصر الخير وعددهم (44) مفردة.

2-المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لعينة من الغارمات المفرج عنهن المستفيدات من جمعية مصر الخير وعددهن (59) مفردة.

(9) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في جمعية مصر الخير، وذلك لأن برنامج التأهيل المرتكز على المجتمع يعد أحد الأهداف الرئيسة للجمعية التي تسعى إلى تحقيقها بصفة عامة مع كافة الفئات، وبصفة خاصة مع الغارمات المفرج عنهن.

مبررات اختيار المجال المكاني

1-توافر العينة التي يتم التطبيق عليها من الغارمات المفرج عنهن0

2-موافقة الجمعية على تطبيق البحث.

3-تخدم شريحة كبيرة من الغارمات المفرج عنهن0

4-تهتم الجمعية بتنفيذ برنامج التاهيل المرتكز علي المجتمع لمواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن0

5-تعتبر هذة الجمعية من الجمعيات الاكثر نشاطا في مجال عملها0

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشرى للدراسة فيما يلي:

1-حصر شامل للمسئولين والاخصائيين الاجتماعيين والعاملين بجمعية مصر الخير العاملة في مجال رعاية الغارمات المفرج عنهن وعددهم (44) مفردة.

2-عينة عمدية من ا لغارمات المفرج عنهن المستفيدات من جمعية مصر الخير وعددهن (59) مفردة.

شروط اختيار العينة

- 1-الغارمات اللذين يستفيدون من خدمات الجمعية 2-الغارمات اللذين خرجوا من السجن ويحصلون على خدمات من الجمعية 3-االعينة التي توفرت للباحثة اثناء فترة التطبيق 4-الغارمات اللذين يستفيدون من برنامج التاهيل المرتكز علي المجتمع المطبق في الجمعية.

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات والتي بدأت 2022/7/1م إلي 2022/7/31م.

(10) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(4-1) استمارة استبار للغارمات حول استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن:

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبار للغارمات حول استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن وذلك بالرجوع إلى التراث النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة.
- اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي " صدق المحتوى " لاستمارة استبار الغارمات من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بقضية الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد جهود استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن.
- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري لاستمارة استبار الغارمات بعد عرضها علي عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (80%), وبناءاً علي ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.
- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لاستمارة استبار الغارمات وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (20) مفردة من الغارمات، باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (0.96)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(4-2) استمارة استبيان للمسئولين حول استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن:

- بناء استمارة استبيان للمسئولين حول استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن اعتماداً على الإطار التصوري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة.
- اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي " صدق المحتوى " لاستمارة استبيان المسئولين من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه

الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بقضية الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد عائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن.

- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري لاستمارة استبيان للمسئولين بعد عرضها علي عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (80%), وبناءاً علي ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.
- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لاستمارة استبيان المسئولين وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردات من المسئولين، باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (0.91)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(11) تحديد مستوى استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن:

جدول رقم (1) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

(12) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط كا^2، ومعامل ارتباط جاما.

- **نتائج الدراسة الميدانية:**

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(د) وصف الغارمات مجتمع الدراسة:

جدول رقم (2) يوضح وصف الغارمات مجتمع الدراسة (ن=59)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	41	6
2	عدد أفراد الأسرة	5	1
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	متزوجة	33	55.9
2	مطلقة	16	27.1
3	أرملة	10	16.9
	المجمـــوع	59	100
م	الحالة التعليمية	ك	%
1	أمية	17	28.8
2	تقرأ وتكتب	19	32.2
3	مؤهل متوسط	23	39
	المجمـــوع	59	100
م	الوظيفة	ك	%
1	قطاع خاص	8	13.6
2	أعمال حرة	9	15.3
3	ربة منزل	42	71.2
	المجمـــوع	59	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الغارمات (41) سنة, وبانحراف معياري (6) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد أفراد أسر الغارمات (5) أفراد، وبانحراف معياري فرد واحد تقريباً.
- أكبر نسبة من الغارمات متزوجات بنسبة (55.9%), يليه مطلقة بنسبة (27.1%)، وأخيراً أرملة بنسبة (16.9%).
- أكبر نسبة من الغارمات حاصلات علي مؤهل متوسط بنسبة (39%), يليه تقرأ وتكتب بنسبة (32.2%)، وأخيراً أمية بنسبة (28.8%).
- أكبر نسبة من الغارمات ربة منزل بنسبة (71.2%), يليه أعمال حرة بنسبة (15.3%)، وأخيراً العاملات بالقطاع الخاص بنسبة (13.6%).

- **نستنتج من هذا الجدول** أن سن الغارمات يعتبر من منتصف العمر وهذا يدل على انخفاض الحالة الاقتصادية لأسر في مقتبل العمر مما يؤدي الى احتياجها المادي .
- **ويـــدل** أن عدد أفراد الاسرة متوسطها يصل الى (5) افراد على عدم تنظيم الأسرة ، وكبر حجمها مما يؤدي الى احتياجها الشديد ولجوئها الى مصادر اخري نضعها في المشاكل والسجن .

(ه) وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (3) يوضح وصف المسئولين مجتمع الدراسة (ن=44)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	37	6
2	عدد سنوات العمل في مجال رعاية الغارمات المفرج عنهن	5	2
م	النوع	ك	%
1	ذكر	21	47.7
2	أنثى	23	52.3
	المجمـــوع	44	100
م	المؤهل الدراسي	ك	%
1	مؤهل متوسط	13	29.5
2	مؤهل جامعي	31	70.5
	المجمـــوع	44	100
م	الوظيفة	ك	%
1	عضو مجلس إدارة	7	15.9
2	مدير تنفيذي	1	2.3
3	مدير مالي	2	4.5
4	مسئول برامج ومشروعات	5	11.4
5	أخصائي اجتماعي	21	47.7
6	أخصائي نفسي	2	4.5
7	إداري	6	13.6
	المجمـــوع	44	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسئولين (37) سنة, وبانحراف معياري (6) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات العمل في مجال رعاية الغارمات المفرج عنهن (5) ســـنوات, وبانحراف معياري سنتان تقريباً.
- أكبر نسبة من المسئولين إناث بنسبة (52.3%), بينما الذكور بنسبة (47.7%).

-أكبر نسبة من المسئولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (70.5%), يليه الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (29.5%).

-أكبر نسبة من المسئولين وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (47.7%), يليه عضو مجلس إدارة بنسبة (15.9%)، ثم إداري بنسبة (13.6%)، يليه مسئول برامج ومشروعات بنسبة (11.4%)، ثم مدير مالي, وأخصائي نفسي بنسبة (4.5%)، وأخيراً مدير تنفيذي بنسبة (2.3%).

-نستنتج من هذا الجدول ان متوسط سن المسئولين(37) سنه في مرحلة الشباب وهذا يدل على خبرة محدودة في مجال رعاية الغارمات واتضح ذلك من خلال متوسط عدد سنوات العمل في هذا المجال (5) سنوات فهي فترة قصيرة بالنسبة لعدد سنوات الخبرة

-ويدل زيادة عدد المسئولين الاناث عن الذكور على رغبة السيدات وسعيها للعمل في مجال رعاية الغارمات لاحساسها بمدي معاناه المراة الغارمة المفرج عنها وبظروفها السيئة وحماسها لمساعدتها على تخطي هذه الظروف ومواجهة المشكلات .

-ويرجع وجود اكبر نسبة من المسئولين مؤهلات جامعية بوظيفة اخصائي اجتماعى يرجع الى وعي الاخصائيين الاجتماعيين لطبيعة دورهم داخل المجتمع وقدرتهم على مساعدة الغارمات لتساعدن انفسهم وتقديرهم بصفه عامة والمراة بصفة خاصة .

المحور الثاني: المشكلات التي تواجه الغارمات المفرج عنهن:

(5) المشكلات الاقتصادية:

جدول رقم (4) يوضح المشكلات الاقتصادية التي تواجه الغارمات المفرج عنهن من وجهة نظرهن (ن=59)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	انخفاض الدخل الشهري للأسرة	59	100	-	-	-	-	3	0	1
2	صعوبة الحصول على عمل بعد الإفراج	59	100	-	-	-	-	3	0	1
3	صعوبة إشباع الاحتياجات الأساسية للحياة	57	96.6	2	3.4	-	-	2.97	0.18	2
4	صعوبة توفير المسكن المناسب للأسرة	57	96.6	2	3.4	-	-	2.97	0.18	2
5	عدم وجود دخل ثابت للأسرة	59	100	-	-	-	-	3	0	1
	البعد ككل							2.99	0.07	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المشكلات الاقتصادية التي تواجه الغارمات المفرج عنهن من وجهة نظرهن** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.99)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم وجود دخل ثابت للأسرة، وصعوبة الحصول على عمل بعد الإفراج, وانخفاض الدخل الشهري للأسرة بمتوسط حسابي (3), يليه الترتيب الثاني صعوبة إشباع الاحتياجات الأساسية للحياة, وصعوبة توفير المسكن المناسب للأسرة بمتوسط حسابي (2.97).

- ويدل ذلك على ان الغارمات تتعرض الى هذه المواقف بسبب المشاكل الاقتصادية وانخفاض الدخل الشهري وعدم وجود دخل ثابت للاسرة وانخفاض وقلة الإمكانيات المادية لديها يجعلها تتعرض الى السجن لمواجهة الحياة المعيشية الصعبة .
- **واكد ذلك دراسة marreno (2008) ان** من اهم المشاكل الاقتصادية التي تواجه المسجونين واسرهم قله الدخل والتدني الاقتصادي والمعاناه من سوء المعيشة .
- ونستنتج من ذلك ان المشكلات الاقتصادية تعتبر من اهم المشاكل الرئيسية التي تعانى منها الغارمة نتيجة للفقر وقلة الدخل وانخفاض مستوي المعيشة وتدني الأحوال الاقتصادية مما ينعكس على اسرتها وتترتب عليها العديد من المشاكل الأخرى الاجتماعية والنفسية والصحية للغارمات واسرهم داخل المجتمع .

(6) المشكلات الصحية:

جدول رقم (5) يوضح المشكلات الصحية التي تواجه الغارمات المفرج عنهن من وجهة نظرهن (ن=59)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	قلة توفير الأدوية المناسبة	38	64.4	17	28.8	4	6.8	2.58	0.62	3
2	التعرض للعديد من الأمراض المزمنة	36	61	20	33.9	3	5.1	2.56	0.6	4
3	تعقد إجراءات التحويل من مستشفي إلى أخرى لتلقي العلاج	40	67.8	18	30.5	1	1.7	2.66	0.51	2
4	قلة العيادات الخارجية المجانية المسئولة عن معالجة الغارمات المفرج عنهن	46	78	10	16.9	3	5.1	2.73	0.55	1

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
5	ارتفاع نسبة الوفيات بين الغارمات المفرج عنهن بسبب الأمراض	14	23.7	7	11.9	38	64.4	1.59	0.85	6
6	نقص المناعة وانتشار الفيروسات عند الغارمات المفرج عنهن	20	33.9	30	50.8	9	15.3	2.19	0.68	5
	البعد ككل							2.38	0.44	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المشكلات الصحية التي تواجه الغارمات المفرج عنهن من وجهة نظرهن** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.38)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة العيادات الخارجية المجانية المسئولة عن معالجة الغارمات المفرج عنهن بمتوسط حسابي (2.73), وأخيراً الترتيب السادس ارتفاع نسبة الوفيات بين الغارمات المفرج عنهن بسبب الأمراض بمتوسط حسابي (1.59).

- ويدل ذلك على انخفاض الحالة الصحية للغارمات من خلال تعقد الإجراءات لتلقي العلاج وقلة العيادات المجانية التي تساعد على معالجتهم وعدم توافر الادوية المناسبة لعلاجهم.
- **اكدت دراسة(Marrero(2008**على وجود العديد من المشكلات الصحية التي تعاني منها السجناء واسرهم وتحتاج في حلها الى برامج الدعم الاسري .
- **كما اضافت دراسة (2020)rizvi** ان المسجونين المفرج عنهم يعانون من العديد من المشاكل من أهمها ضعف خدمات الرعاية الصحية اللاحقة المقدمة لهم.
- ونستنتج من ذلك ان المشكلات الصحية للغارمات ترتبط بانخفاض الحالة والمستوي الاقتصادي للغارمات واسرهم مما يؤدي الى تدهور الحالة الصحية وعدم القدرة على تلقي العلاج وتوافر الادوية المناسبة وهذا يتضح في الجدول رقم (4) الذي يوضح انخفاض الدخل الشهري للغارمات وصعوبة الحصول على فرص عمل تدر دخلاً مناسب يساعد على الحياة المعيشية للاسرة .

(7) المشكلات الاجتماعية:

جدول رقم (6) يوضح المشكلات الاجتماعية التي تواجه الغارمات المفرج عنهن من وجهة نظرهن (ن=59)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	ضعف القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الجيران والأصدقاء	28	47.5	31	52.5	-	-	2.47	0.5	2
2	الشعور بالعزلة عن المجتمع نتيجة فترة العقوبة	23	39	32	54.2	4	6.8	2.32	0.6	3
3	الشعور بالذنب تجاه الأسرة والخجل منها	40	67.8	15	25.4	4	6.8	2.61	0.62	1
4	تمرد أبنائي على توجيهاتي	9	15.3	43	72.9	7	11.9	2.03	0.52	5
5	تكبر الأقارب على في تعاملاتهم	24	40.7	29	49.2	6	10.2	2.31	0.65	4
	البعد ككل							2.35	0.38	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المشكلات الاجتماعية التي تواجه الغارمات المفرج عنهن من وجهة نظرهن** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.35)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الشعور بالذنب تجاه الأسرة والخجل منها بمتوسط حسابي (2.61), وأخيراً الترتيب الخامس تمرد أبنائي على توجيهاتي بمتوسط حسابي (2.03).

- يرتبط ذلك بالنظرة الخاطئة من قبل المجتمع للغارمات الذي يري انها مخطئة في حق نفسها وليست يلتمس لها العذر بأنها تقع تحت ضغوط وظروف معينة تجعلها تقع اثيرة هذه الظروف
- مما يترتب عليها شعورها بالذنب تجاه اسرتها والعزلة عن المجتمع وعدم قدرتها على إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع الاخرين .
- **وأضافت دراسه عبدالفتاح (2017)**ان سجينات الفقر يعانون من مشكلات اجتماعية مما يجعل السجينة تتعرض لفقدان بعد علاقتها الاجتماعية مع الأقارب والأصدقاء بسبب النظرة السلبية

(8) المشكلات المهنية:

جدول رقم (7) يوضح المشكلات المهنية التي تواجه الغارمات المفرج عنهن من وجهة نظرهن (ن=59)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	عدم توافر مدربين مؤهلين للتدريب على الحرف	4	6.8	24	40.7	31	52.5	1.54	0.62	5
2	قلة توافر الأماكن المجهزة حديثاً للتدريب على الأعمال المهنية	25	42.4	26	44.1	8	13.6	2.29	0.7	4
3	تعامل المسئولين عن التدريب مع الغارمات بشكل غير لائق	3	5.1	17	28.8	39	66.1	1.39	0.59	6
4	قلة توافر الموارد والإمكانيات اللازمة للتدريب	37	62.7	20	33.9	2	3.4	2.59	0.56	1
5	عدم تنوع البرامج التدريبية لتتناسب مع التغييرات في المجتمع	20	33.9	36	61	3	5.1	2.29	0.56	3
6	عدم تتناسب الأنشطة والبرامج مع احتياجات الغارمات المفرج عنهن	18	30.5	41	69.5	-	-	2.31	0.46	2
	البعد ككل							2.07	0.37	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المشكلات المهنية التي تواجه الغارمات المفرج عنهن من وجهة نظرهن** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.07)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قلة توافر الموارد والإمكانيات اللازمة للتدريب بمتوسط حسابي (2.59), وأخيراً الترتيب السادس تعامل المسئولين عن التدريب مع الغارمات بشكل غير لائق بمتوسط حسابي (1.39).

- يدل ذلك على ان احتياجات الغارمات لا تتناسب مع الأنشطة والبرامج التي تقدم على اشباع هذه الاحتياجات وقلة الموارد والامكانيات المتاحة لاشباعها مع قلة توافر الدورات التدريبية على الاعمال المهنية التي تساعد الغارمات على توفير فرص عمل لهم تساعدهم على رفع المستوي المعيشي وتحسين نوعية حياتهم الاقتصادية مما ينعكس على الجو الاسري وارتفاع المستوي المعيشي لاسرهم .

- وهذا ما يتضمنه برنامج التاهيل المرتكز على المجتمع الذي يهتم بتنظيم العديد من الدورات التدريبية والبرامج اللازمة للتعامل مع الغارمات وبالإضافة الى نشر الوعي بهذه القضية باعتبارهم الفئات الأكثر احتياجا .
- **وهذا ما أكدته دراسة عبد المجيد(2015)** التي اكدت نتائجها ان التاهيل المرتكز على المجتمع يساهم في نشر الوعي بكيفية التعامل مع الفئات الأكثر احتياجا بجانب الاهتمام بتنظيم الدورات التدريبية لتقديم الرعاية بالصورة المناسبة لهه الفئات .

(9) المشكلات النفسية:

جدول رقم (8) يوضح المشكلات النفسية التي تواجه الغارمات المفرج عنهن من وجهة نظرهن (ن=59)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	الميل للعزلة والانطواء	11	18.6	40	67.8	8	13.6	2.05	0.57	4
2	الشعور بالاكتئاب	6	10.2	45	76.3	8	13.6	1.97	0.49	5
3	محاولة البعض الانتحار والتخلص من الحياة	3	5.1	31	52.5	25	42.4	1.63	0.58	6
4	الانسحاب من مشاركة الأخرين في مناسبتهم	8	13.6	48	81.4	3	5.1	2.08	0.43	2
5	صعوبة التكيف مع المجتمع الخارجي	9	15.3	46	78	4	6.8	2.08	0.47	3
6	عدم وجود ثقة في نفسي عندما أتعامل مع الأخرين	28	47.5	24	40.7	7	11.9	2.36	0.69	1
	البعد ككل							2.03	0.38	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المشكلات النفسية التي تواجه الغارمات المفرج عنهن من وجهة نظرهن** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.03)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم وجود ثقة في نفسي عندما أتعامل مع الآخرين بمتوسط حسابي (2.36), وأخيراً الترتيب السادس محاولة البعض الانتحار والتخلص من الحياة بمتوسط حسابي (1.63).

- يرتبط ها الجدول بالجدول رقم (6) الذي يوضح النظرة الدونية للغارمات من المجتمع والافراد المحيطين بها مما يؤثر على الحالة النفسية لهم وشعورهم بعدم الثقة بالنفس عند التعامل مع الاخرين وصعوبة التكيف مع المجتمع الخارجي والاحساس بالعزلة والاكتئاب والانطواء .
- وهذا يترتب عليه حاجه الغارمات الى الدعم النفسي والاجتماعي والاسري من المحيطين بهم والمجتمع ككل .
- **واكد على ذلك دراسة burdon(2004)** التي اكدت على ضرورة وجود الدعم الاسري والاجتماعي للمسجونين وتقديم الرعاية اللاحقة للمفرج عنهن .
- **المحور الثالث: عائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن:**

(1) تحسين نوعية حياة الغارمات المفرج عنهن:

جدول رقم (9) يوضح تحسين نوعية حياة الغارمات المفرج عنهن كما يحددها المسئولون (ن=44)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	ساعد البرنامج الغارمات المفرج عنهن على الشعور بالرضا عن الحياة الأسرية بشكل أفضل	35	79.5	9	20.5	-	-	2.8	0.41	1
2	ساعد البرنامج في مساعدة الغارمات على تحقيق الاستقلال المادي	32	72.7	12	27.3	-	-	2.73	0.45	2
3	ساعد البرنامج على مساعدة الغارمات في توفير خطط مستقبلية لتحسين حياتهن	31	70.5	8	18.2	5	11.4	2.59	0.69	4
4	تهتم الجمعية بتوفير التمويل المادي للمشروعات التي تنفذها الغارمات المفرج عنهن	31	70.5	13	29.5	-	-	2.7	0.46	3
5	تساعد الجمعية على توفير فرص عمل للغارمات المفرج عنهن بالمجتمع	32	72.7	12	27.3	-	-	2.73	0.45	2
	البعد ككل							2.71	0.43	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **تحسين نوعية حياة الغارمات المفرج عنهن كأحد أبعاد عائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.71)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساعد البرنامج الغارمات المفرج عنهن على الشعور بالرضا عن الحياة الأسرية بشكل أفضل بمتوسط حسابي (2.8), وأخيراً الترتيب الرابع ساعد البرنامج على مساعدة الغارمات في توفير خطط مستقبلية لتحسين حياتهن بمتوسط حسابي (2.59).

-يدل ذلك على ان الجمعيات الاهلية تسعي الى استخدام برنامج التاهيل المرتكز على المجتمع لتحسين نوعية حياه الغارمات عن طريق شعورها بالرضا عن الحياه والاحساس بالاستقلالية المادية من حيث تحسين نوعية حياتها بشقيها المادى والمعنوى

-**واكد ذلك دراسة sylvia(2007)** التي أوضحت نتائجها ان منظمات المجتمع المدنى لها دور مهم وفعال في تحسين نوعية حياه اسر الغارمات وتحويل طاقاتهم من طاقة سلبية الى إيجابية وتحسين الحالة الاقتصادية لهم .

(2) تحسين الخدمات التي تقدم للغارمات المفرج عنهن:

جدول رقم (10) يوضح تحسين الخدمات التي تقدم للغارمات المفرج عنهن كما يحددها المسئولون (ن=44)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تسعي الجمعية إلى تقديم الخدمات المالية الشهرية للغارمات المفرج عنهن	41	93.2	3	6.8	-	-	2.93	0.25	1
2	تسعي الجمعية إلى صرف المواد الغذائية للغارمات المفرج عنهن وأسرهن	37	84.1	7	15.9	-	-	2.84	0.37	2
3	تهتم الجمعية بالكشف الدوري على الغارمات المفرج	27	61.4	16	36.4	1	2.3	2.59	0.54	5
4	تسعى الجمعية إلى صرف الأدوية اللازمة للغارمات المفرج عنهن	30	68.2	13	29.5	1	2.3	2.66	0.53	4
5	تعمل الجمعية على توفير جلسات علاج نفسي للغارمات المفرج عنهم وأسرهن	21	47.7	18	40.9	5	11.4	2.36	0.69	6
6	تسعي الجمعية إلى مساعدة أبناء الغارمات المفرج عنهن لاستكمال تعليمهم	33	75	10	22.7	1	2.3	2.73	0.5	3
7	تسعي الجمعية إلى تدريب الغارمات المفرج عنهن	27	61.4	16	36.4	1	2.3	2.59	0.54	5
	البعد ككل							2.67	0.32	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **تحسين الخدمات التي تقدم للغارمات المفرج عنهن كأحد أبعاد عائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تسعي الجمعية إلى تقديم الخدمات المالية الشهرية للغارمات المفرج عنهن بمتوسط حسابي (2.93), وأخيراً الترتيب السادس تعمل الجمعية على توفير جلسات علاج نفسي للغارمات المفرج عنهم وأسرهن بمتوسط حسابي (2.36).

- نستنتج من ذلك ان الجمعيات الاهلية تعتمد على برنامج التاهيل المرتكز على المجتمع لتحسين الخدمات المقدمة للغارمات من خلال تقديم خدمات اقتصادية وصحية وتعليمية للغارمات واسرهم عن طريق توفير خدمات مالية شهريا وتوفير العلاج والأدوية اللازمة للغارمات واسرهم مع توفير المساعدة اللازمة لاستكمال ابنائهم لمراحل التعليم المختلفة.
- **وهذا ما توصلت اليه دراسة عبدالودود (2014)** حيث اكدت على ضرورة تحسين مستوي الخدمات المقدمة للغارمات والعمل على زيادة الموارد والامكانيات بالمؤسسات التي تتعامل مع المراه الغارمة وتعريفها بهذه المؤسسات لكي يمكن الاستفادة من خدماتها وتفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للغارمات واسرهم .

(3) الدمج المجتمعي للغارمات المفرج عنهن:

جدول رقم (11) يوضح الدمج المجتمعي للغارمات المفرج عنهن كما يحددها المسئولون (ن=44)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تسعي الجمعية إلى تنظيم لقاءات مع الغارمات المفرج عنهن بشكل دوري لمساعدتهن على حل مشكلاتهن	35	79.5	9	20.5	-	-	2.8	0.41	2
2	تساهم الجمعية في الحد من انعزال الغارمات المفرج عنهن عن الأخرين في المجتمع	31	70.5	12	27.3	1	2.3	2.68	0.52	5

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
3	تعطي الجمعية للغارمات المفرج عنهن فرص للمناقشة والحوار لحل مشكلاتهن	34	77.3	10	22.7	-	-	2.77	0.42	3
4	تسعي الجمعية إلى دمج الغارمات المفرج عنهن في الحفلات والمناسبات الدينية بالمجتمع	23	52.3	21	47.7	-	-	2.52	0.51	7
5	تهتم الجمعية بعمل معسكرات للغارمات المفرج عنهن لتدريبهن على تحمل المسئولية	32	72.7	10	22.7	2	4.5	2.68	0.56	6
6	تستعين الجمعية بوسائل الإعلام المختلفة لتغيير نظرة المجتمع السلبية تجاه الغارمات المفرج عنهن	40	90.9	4	9.1	-	-	2.91	0.29	1
7	مساعدة الغارمات المفرج عنهن على تحسين علاقتهن الاجتماعية بالمحيطين بهن	33	75	11	25	-	-	2.75	0.44	4
	البعد ككل							2.73	0.28	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الدمج المجتمعي للغارمات المفرج عنهن كأحد أبعاد عائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.73)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تستعين الجمعية بوسائل الإعلام المختلفة لتغيير نظرة المجتمع السلبية تجاه الغارمات المفرج عنهن بمتوسط حسابي (2.91), وأخيراً الترتيب السابع تسعي الجمعية إلى دمج الغارمات المفرج عنهن في الحفلات والمناسبات الدينية بالمجتمع بمتوسط حسابي (2.52).

- نستنتج من ذلك ان الجمعيات الاهلية تسعي لاستخدام برنامج التاهيل المرتكز على المجتمع لرفع مستوي الدمج المجتمعي للغارمات المفرج عنهن وذلك من خلال تغيير النظرة السلبية للمجتمع تجاه الغارمات المفرج عنهم ودمج الغارمات المفرج عنهن في المناسبات المجتمعية ومساعدتهم على حل مشكلاتهم.
- **ويتفق ذلك مع دراسة عطا (2021)** والتي توصلت الى ضرورة سعي المنظمات الغير حكومية لدمج الغارمات المفرج عنهم وتمكينهم من الحياة الكريمة لتنفيذ المشروعات لتوفير دخل مناسب لهم بجانب حمايتهم من اى شكل من اشكال

التهميش او الاستبعاد الاجتماعي والحد من الاستبعاد الاجتماعي للغارمات. **كما اضافت دراسة عبدالمنعم(2018)** ضرورة تفعيل برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين المفرج عنهم بمساعدتهم على دمجهم في المجتمع مره اخري .

(4) المساندة المجتمعية للغارمات المفرج عنهن:

جدول رقم (12) يوضح المساندة المجتمعية للغارمات المفرج عنهن كما يحددها المسئولون (ن=44)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تقوم الجمعية بتقديم الاستشارات القانونية للغارمات المفرج عنهن	40	90.9	4	9.1	-	-	2.91	0.29	2
2	تسعي الجمعية إلى تقديم المساعدات المالية للغارمات المفرج عنهن	41	93.2	3	6.8	-	-	2.93	0.25	1
3	تساعد الجمعية في تقديم قروض ميسرة السداد للغارمات المفرج عنهن	39	88.6	5	11.4	-	-	2.89	0.32	3
4	تساعد الجمعية الغارمات المفرج عنهن على أداء أدوارها في الأسرة	32	72.7	12	27.3	-	-	2.73	0.45	4
5	تسعي الجمعية إلى تدريب الغارمات المفرج عنهن على كيفية الالتزام بقواعد الضبط الاجتماعي	29	65.9	15	34.1	-	-	2.66	0.48	5
6	تهتم الجمعية بتنظيم قوافل طبية بشكل دوري للكشف المجاني على الغارمات المفرج عنهن	23	52.3	21	47.7	-	-	2.52	0.51	6
	البعد ككل							2.77	0.24	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المساندة المجتمعية للغارمات المفرج عنهن كأحد أبعاد عائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تسعي الجمعية إلى تقديم المساعدات المالية للغارمات المفرج عنهن بمتوسط حسابي (2.93), وأخيراً الترتيب السادس تهتم الجمعية بتنظيم قوافل طبية بشكل دوري للكشف المجاني على الغارمات المفرج عنهن بمتوسط حسابي (2.52).

- نستنتج من ذلك ان استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التاهيل المرتكز على المجتمع يساعد على تحقيق المساندة المجتمعية للغارمات المفرج عنهم من خلال تقديم المساعدات المالية لهم وتقديم الاستشارات القانونية للغارمات وتوفير القروض المتاحة لهم لسداد الديون ومساعدة الغارمات على أداء ادوارهم داخل الاسرة .
- **ويتفق ذلك مع ما أكدته دراسة عطا 2021** على ان الجمعيات تسعي الي حماية الغارمات من الاستبعاد الاجتماعي لهن وتحقيق المساندة الاجتماعية للغارمات المفرج عنهم من خلال تقديم الخدمات الاقتصادية والصحية والتعليمية وغيرها**0**
- **المحور الرابع: المعوقات التي تواجه استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن:**

جدول رقم (13) يوضح المعوقات التي تواجه استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن كما يحددها المسئولون (ن=44)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	نقص مهارات العاملين بالبرنامج	11	25	17	38.6	16	36.4	1.89	0.78	7
2	سوء معاملة القائمين على البرنامج مع المستفيدين منه	7	15.9	3	6.8	34	77.3	1.39	0.75	8
3	ضعف الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج	38	86.4	5	11.4	1	2.3	2.84	0.43	1
4	عدم إقناع الغارمات المفرج عنهن بالحلول التي تقدمها الجمعية من خلال البرنامج	25	56.8	13	29.5	6	13.6	2.43	0.73	6
5	ضعف معرفة الغارمات المفرج عنهن بطرق الحصول على الخدمة	26	59.1	17	38.6	1	2.3	2.57	0.55	4
6	ضعف ثقة الغارمات المفرج عنهن في قدرة الجمعية على مساعدتهن على حل مشكلاتهن	27	61.4	16	36.4	1	2.3	2.59	0.54	3
7	عدم تناسب أنشطة وخدمات البرنامج مع الاحتياجات الفعلية للغارمات المفرج عنهن	26	59.1	13	29.5	5	11.4	2.48	0.7	5
8	قلة الأجهزة الحديثة اللازمة لإمداد العاملين بالمعلومات عن المستفيدين بسرعة	33	75	10	22.7	1	2.3	2.73	0.5	2
	البعد ككل							2.36	0.38	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المعوقات التي تواجه استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.36)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضعف الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج بمتوسط حسابي (2.84), وأخيراً الترتيب الثامن سوء معاملة القائمين على البرنامج مع المستفيدين منه بمتوسط حسابي (1.39).

- **نستنتج من ذلك ان** الجمعيات الاهلية تحتاج لموارد وامكانيات مادية وفنية نتيجة لضعف إمكاناتها في تنفيذ البرامج التي تواجهه مشكلات الغارمات بالإضافة الى عدم معرفة الغارمات بالجمعيات التي تساعدهم على حل مشاكلهم ومصادر تقديم الخدمة .
- **وأكدت أيضا دراسة حمدي(2019)** الى وجود العديد من الصعوبات التي تواجه دور الجمعيات الاهلية في مواجهة مشكلات الغارمات منها قله وعي اسر الغارمات بأنشطة الجمعيات التي تقدم لهم الخدمات وضعف الموارد المادية والمالية وضعف المشاركة من جانب افراد المجتمع مع الجمعية في الأنشطة التي تقدمها .
- **ويدل ذلك على** ان الجمعيات الاهلية التي تواجه مشكلات الغارمات تحتاج الى مواجهة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافها وأداء دورها بفاعلية وتخطي هذه الصعوبات عن طريق تفعيل برنامج التاهيل المرتكز على المجتمع .

المحور الخامس: مقترحات تفعيل استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن:

جدول رقم (14) يوضح مقترحات تفعيل استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن كما يحددها المسئولون(ن=44)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	اهتمام العاملين بالبرنامج بشكاوى المستفيدين	43	97.7	1	2.3	-	-	2.98	0.15	2
2	توفير التمويل اللازم للقيام بالبرامج اللازمة لصالح الغارمات المفرج عنهن	44	100	-	-	-	-	3	0	1
3	الاستعانة بالخبراء لتقديم المساندة للغارمات المفرج عنهن	42	95.5	2	4.5	-	-	2.95	0.21	3
4	توفير قواعد البيانات الحديثة عن الغارمات المفرج عنهن وأسرهن للاستفادة منها	44	100	-	-	-	-	3	0	1

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
5	العمل علي زيادة الوعي المجتمعي بهذه الفئة من النساء الفقيرات	44	100	-	-	-	-	3	0	1
6	استخدام العاملين لأساليب متنوعة لتنفيذ خطط العمل التي تحد من مشكلات الغارمات المفرج عنهن	42	95.5	2	4.5	-	-	2.95	0.21	3
7	ضرورة التنسيق بين العاملين في البرنامج لتقديم الخدمات إلى المستفيدين بشكل جيد	43	97.7	1	2.3	-	-	2.98	0.15	2
8	تيسير إجراءات الحصول على خدمات الجمعية	42	95.5	2	4.5	-	-	2.95	0.21	3
9	عقد الدورات التدريبية اللازمة للعاملين بالبرنامج	43	97.7	1	2.3	-	-	2.98	0.15	2
	البعد ككل							2.98	0.08	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **مقترحات تفعيل استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.98)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير قواعد البيانات الحديثة عن الغارمات المفرج عنهن وأسرهن للاستفادة منها, والعمل علي زيادة الوعي المجتمعي بهذه الفئة من النساء الفقيرات بمتوسط حسابي (3), وأخيراً الترتيب الثالث الاستعانة بالخبراء لتقديم المساندة للغارمات المفرج عنهن, واستخدام العاملين لأساليب متنوعة لتنفيذ خطط العمل التي تحد من مشكلات الغارمات المفرج عنهن, وتيسير إجراءات الحصول على خدمات الجمعية بمتوسط حسابي (2.95).

- **يدل ذلك على** أهمية وضرورة استخدام قواعد بيانات حديثة والارتكاز عليها عند التعامل مع الغارمات والانطلاق منها بزيادة الوعي المجتمعي بقضية الغارمات والاهتمام باسرهم وتقديم العديد من الخدمات المختلفة لهم ولاسرهم مما يساعد على تحسين نوعية حياتهم .
- **كما اضافت دراسة kumar(2008)** ان منظمات المجتمع المدني لها دور هام في توفير الخدمات للاسرة الفقيرة لاشباع احتياجاتها وتحسين مستوي معيشتهم .

- **ونستنتج من ذلك** ضرورة استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التاهيل المرتكز على المجتمع لمساعدة الغارمات على حل مشاكلهم وتحسين نوعية حياتهم مما يؤثر على الغارمات واسرهم .
- **واكد ذلك دراسة عبدالمجيد(2015)** التي أوضحت ان برامج التاهيل لها تاثير على العلاقة بين النزلاء واسرهم وإعادة ادماجهم في المجتمع وحل مشاكلهم .

المحور السابع اختبار فروض الدراسة:

(4) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى المشكلات التي تواجه الغارمات المفرج عنهن مرتفعاً ":

جدول رقم (15) يوضح مستوى المشكلات التي تواجه الغارمات المفرج عنهن ككل من وجهة نظرهن (ن=59)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	المشكلات الاقتصادية	2.99	0.07	مرتفع	1
2	المشكلات الصحية	2.38	0.44	مرتفع	2
3	المشكلات الاجتماعية	2.35	0.38	مرتفع	3
4	المشكلات المهنية	2.07	0.37	متوسط	4
5	المشكلات النفسية	2.03	0.38	متوسط	5
المشكلات ككل		2.36	0.25	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المشكلات التي تواجه الغارمات المفرج عنهن ككل من وجهة نظرهن** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.36)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المشكلات الاقتصادية بمتوسط حسابي (2.99), يليه الترتيب الثاني المشكلات الصحية بمتوسط حسابي (2.38), ثم الترتيب الثالث المشكلات الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.35), يليه الترتيب الرابع المشكلات المهنية بمتوسط حسابي (2.07), وأخيراً الترتيب الخامس المشكلات النفسية بمتوسط حسابي (2.03).

مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى المشكلات التي تواجه الغارمات المفرج عنهن مرتفع

(5) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى عائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن مرتفعاً ":

جدول رقم (16) يوضح مستوى عائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن ككل كما يحددها المسئولون (ن=44)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	تحسين نوعية حياة الغارمات المفرج عنهن	2.71	0.43	مرتفع	3
2	تحسين الخدمات التي تقدم للغارمات المفرج عنهن	2.67	0.32	مرتفع	4
3	الدمج المجتمعي للغارمات المفرج عنهن	2.73	0.28	مرتفع	2
4	المساندة المجتمعية للغارمات المفرج عنهن	2.77	0.24	مرتفع	1
	العائد ككل	2.72	0.24	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **عائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن ككل كما يحددها المسئولون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.72)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المساندة المجتمعية للغارمات المفرج عنهن بمتوسط حسابي (2.77), يليه الترتيب الثاني الدمج المجتمعي للغارمات المفرج عنهن بمتوسط حسابي (2.73), ثم الترتيب الثالث تحسين نوعية حياة الغارمات المفرج عنهن بمتوسط حسابي (2.71), وأخيراً الترتيب الرابع تحسين الخدمات التي تقدم للغارمات المفرج عنهن بمتوسط حسابي (2.67). **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى عائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن مرتفعا**

(6) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للغارمات المفرج عنهن وتحديدهن للمشكلات التي تواجههن

جدول رقم (17) يوضح العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للغارمات المفرج عنهن وتحديدهن للمشكلات التي تواجههن (ن=59)

م	المتغيرات الديموجرافية	المشكلات ككل		
		المعامل المستخدم	قيمة المعامل	الدلالة
1	السن	بيرسون	0.169	غير دال
2	الحالة الاجتماعية	$كا^2$	81.061	غير دال
3	الحالة التعليمية	جاما	0.086	غير دال

م	المتغيرات الديموجرافية	المشكلات ككل		
		المعامل المستخدم	قيمة المعامل	الدلالة
4	الوظيفة	كا^2	74.030	غير دال
5	عدد أفراد الأسرة	بيرسون	0.328	*

**** معنوي عند (0.01)** **** معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين عدد أفراد أسر الغارمات المفرج عنهن وتحديدهن للمشكلات التي تواجههن، بمعنى أنه كلما ارتفع عدد أفراد أسر الغارمات المفرج عنهن ارتفع تحديدهن للمشكلات التي تواجههن.
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للغارمات المفرج عنهن وتحديدهن للمشكلات التي تواجههن، وهذا يعني أن تحديد المشكلات التي تواجه الغارمات المفرج عنهن لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية لهن والمتمثلة في (السن، والحالة الاجتماعية، والحالة التعليمية، والوظيفة).
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للغارمات المفرج عنهن وتحديدهن للمشكلات التي تواجههن"**

(7) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمسئولين وتحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن ":

جدول رقم (18) يوضح العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمسئولين وتحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن (ن=44)

م	المتغيرات الديموجرافية	العائد ككل		
		المعامل المستخدم	قيمة المعامل	الدلالة
1	النوع	كا^2	35.983	غير دال
2	السن	بيرسون	0.118	غير دال
3	المؤهل الدراسي	جاما	0.416	*
4	عدد سنوات العمل	بيرسون	0.337	*

**** معنوي عند (0.01)** **** معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين المؤهل الدراسي للمسئولين وتحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن، بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمسئولين ارتفع تحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن.
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين عدد سنوات عمل المسئولين وتحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن، بمعنى أنه كلما ارتفعت عدد سنوات عمل المسئولين ارتفع تحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن.
- لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمسئولين وتحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن، وهذا يعني أن تحديد عائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية للمسئولين والمتمثلة في (النوع، والسن).
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للمسئولين وتحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن**

الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التاهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن

أولاً : الأسس التي تم الاعتماد عليها في وضع الرؤية المستقبلية :-

تم الاعتماد على الاطار النظرى والموجهات النظرية والمفاهيم التي تم الاعتماد عليها في الدراسة الحالية والاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ، ونتائج الدراسة الميدانية التي توصلت اليها أدوات الدراسة ، التصور الشخصي للباحثة .

ثانياً : أهداف الرؤية المستقبلية المقترحة :-

تسعى الرؤية المستقبلية المقترحة الى ضرورة تفعيل استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التاهيل المرتكز على المجتمع لمواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن ودمجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه ويمكن تحقيق ذلك من خلال :-

1. تطوير المشروعات الاجتماعية التي تقدم للغارمات المفرج عنهن وفقاً لاحتياجاتهن للتخفيف من المشكلات التي تعاني منها الغارمات المفرج عنهن واسرهم .
2. تعزيز الشراكة والتشبيك بين الجمعيات الاهلية ومؤسسات الدولة المهتمة برعاية الغارمات وخاصة المفرج عنهن.
3. التأكيد على ضرورة استخدام البرامج التي تساعد على دمج الغارمات في المجتمع الذي يعيشون فيه والتقليل من الاستبعاد الاجتماعي لهن ومن هذه البرامج برنامج التاهيل المرتكز على المجتمع .
4. التقييم الدورى لمعرفة التحديات التي تحد من فاعلية استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التاهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن .

ثالثاً : أنساق التعامل لتنفيذ الرؤية المستقبلية المقترحة :-

1- **نسق الهدف** : ويتمثل في الجمعيات الاهلية المعنية بالغارمات المفرج عنهن وانه لابد من التعاون والتنسيق بين تلك الجمعيات لمواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن ودمجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه وتحسين المستوى المعيشي لهن .

2- **نسق محدث التغيير** : ويتمثل في الاخصائيون الاجتماعيون والنفسيون العاملون مع الغارمات المفرج عنهن وارشادهم الى كيفية التعامل مع مشكلاتهن .

3- **نسق المؤسسة** : ويتمثل في المؤسسات العاملة في مجال رعاية الغارمات لتحسين مستوي معيشتهم .

4- **نسق العملاء** : وهم الغارمات التي يجدون صعوبة في كيفية اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم بعد الخروج من السجن ولابد من مساعدتهم على اكتساب مهارات تؤهلهم على كيفية مواجهة احتياجاتهم ومشكلاتهم .

5- **نسق المجتمع** : وهو المجتمع الذى يعيش فيه الغارمات وانه لابد من وعى المجتمع بالمشكلات التي يواجهها الغارمات المفرج عنهن وعدم الاستبعاد الاجتماعي لهن ولابد من اندماجهم في المجتمع وتغيير نظرة المجتمع تجاه الغارمات .

6- **نسق الفعل** : ويتمثل في جهاز العمل الذي يتفاعل معه الاخصائي الاجتماعى داخل المؤسسة والتاكيد على ضرورة التعاون والتنسيق بين العاملين في المؤسسة لانجاز العمل وتحقيق الأهداف لصالح الغارمات .

رابعا : الاستراتيجيات التي يتم الاعتماد عليها في الرؤية المستقبلية :-

1- **استراتيجية التدخل مع الغارمات قبل دخولهن السجن :-** عن طريق استخدام الأساليب التالية (التفاوض مع الدائن لسد الدين ، الوصول الى تسوية قانونية بتنازل الدائن عن مديوناته المستحقة ، مساعدة الغارمات في الحصول على فرص عمل لسد احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم،توفير الاعانات الشهرية لمساعدتهم علي توفير متطلبات الحياة)

2- **استراتيجية التدخل مع الغارمات بعد الافراج عنهن من السجن :** يتم التدخل مع الغارمات بعد خروجهن من السجن لمواجهة المشكلات التي يتعرضون لها ودمجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه وتوعية المجتمع بكيفية التعامل مع هذه الفئة من خلال وسائل الاعلام والطرق البديلة الاخري ،توفير المشروعات اللازمة لهن لتحسين المستوي الاقتصادي لهن0

3- **استراتيجية التدخل مع البيئة المحيطة بالغارمات المفرج عنهن بعد خروجهم من السجن** يتم التدخل مع المحيطين بالغارمات بعد خروجهن من السجن وحثهم على تقبلهم ودمجهم في المجتمع والتقليل من الاستبعاد الاجتماعي لهن .

خامسا : التكنيكات المستخدمة في الرؤية المستقبلية المقترحة :-

1- **تكتيك حل المشكلة :** وذلك من خلال اهتمام الجمعية بعملية التقييم الدوري بهدف التعرف علي المشكلات سواء الداخلية او الخارجية والتعرف علي الفرص المتاحة للجمعية واستثمارها وكذلك التهديدات ومحاولة استبعادها حتي لا تؤثر علي سبير العمليات الادارية بالمنظمة لمواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن .

2- **تكتيك االتعليم والتدريب لفريق العمل بالجمعية:**وذلك من خلال زيادة معارفهم ومهاراتهم بكيفية التعامل مع مشكلات الغارمات وايضا تدريبهم علي كيفية صنع واتخاذ القرارات الرشيدة داخل الجمعية وكذلك تدريبهم علي كيفيةة تقدير احتياجات الغارمات واشباعها .

3- **تكتيك التعاون والتنسيق :** بين الجمعيات الاهلية العاملة في مجال رعاية الغارمات للوصول الى تكامل في الجهود وكذلك تدعيم الاتصال بالمسؤليين عن البرامج والمشروعات التي يقومون بها لصالح هذه الفئة لتحسين مستوي معيشتهم .

سادسا : المداخل التي تستخدم في الرؤية المستقبلية المقترحة :-

1- **مدخل التمكين :** ويفيد هذا المدخل في تدعيم قدرات الغارمات المفرج عنهن من مواجهة مشكلاتهم والاعتماد الذاتي على انفسهم وأيضاً مساعدتهم على تنمية مهاراتهم من اجل تحسين مستوى معيشتهم من خلال توفير الموارد اللازمة التي يحتاجونها عن طريق مساعدتهم المالية من خلال الجمعيات وبهذا يصبحوا قادرين على مواجهة صعوبات الحياة وخاصة الصعوبات المالية التي يمرون بها

2- **مدخل التشبيك :** ويعد مدخل التشبيك من اهم المداخل التي يمكن استخدامها لتكوين علاقات ناجحة بين الجمعيات الاهلية العاملة في مجال رعاية الغارمات والتي من شانها تهدف الى مواجهة مشكلات الغارمات وتحسين المستوى

المعيشي لهن ، وكذلك الاستفادة من كافة البرامج التدريبية التي تنفذها المنظمات للارتقاء بمستوي خبرات ومهارات العاملين في تلك المنظمات .

3- **مدخل تحسين نوعية الحياة :** من خلال هذا المدخل تستطيع الجمعيات تحسين نوعية حياة الغارمات المفرج عنهن سواء من الجانب الاقتصادي أو الصحي أو التعليمى من خلال الخدمات والبرامج والمشروعات التي تقدم من خلال هذه الجمعيات

سابعا : الأدوار التي يقوم بها المنظم الاجتماعى :-

1- **دور المستشار :** وذلك من خلال مشاركة الاخصائي الاجتماعى في برامج ومشروعات الجمعية لتحسين المستوي الاقتصادي للغارمات المفرج عنهن ،من خلال الاستعانة بالخبراء لزيادة فعالية برنامج التاهيل المرتكز علي المجتمع لمواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن .

2- **دوره كوسيط** : حيث أنه من خلال هذا الدور يقوم المنظم الاجتماعي بربط الغارمات المفرج عنهن بالجمعيات والمؤسسات التي تقدم الخدمات اللازمة لمواجهة مشكلاتهم ، وتقديم كافة الخدمات اللازمة بواسطة المهنيين العاملين في تلك الجمعيات والتواصل بين الجمعيات لتوفير التمويل اللازم للبرامج والمشروعات لصالح الغارمات المفرج عنهن لتحسين المستوي الاقتصادي لهن 0

3- **دوره كمنمي** : وذلك من خلال مشاركة الاخصائي الاجتماعي في تطوير الجمعية التي يعمل بها وتوفير كافة الموارد والامكانيات اللازمة لمواجهة مشكلات الغارمات ، وايضاً يسعي الى تحسين الأوضاع المالية للغارمات من وضع الى وضع افضل وتحسين مستوي معيشتهم .

ثامنا : عوامل نجاح الرؤية المستقبلية المقترحة :-

1- تفعيل التشريعات والقوانين اللازمة لحقوق الانسان وتقنين حقوق الغارمات المفرج عنهن .

2- التنسيق والتواصل بين المنظمات العاملة في مجال رعاية الغارمات .

3- تغيير نظرة المجتمع تجاه الغارمات المفرج عنهن .

4- الاهتمام بدمج الغارمات في المجتمع والحد من الاستبعاد الاجتماعي لهن .

5- تدريب الاخصائيين الاجتماعيين والعاملين في منظمات رعاية الغارمات على المهارات اللازمة لأداء أدوارهم في المنظمات .

6- الاهتمام بوضع خطط شاملة على أسس علمية محددة0

المراجع العربية:

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2018): مصر في ارقام الكتاب السنوي ، القاهرة
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، 2017
العمري ، أبو النجا (2004) : نحو تصور مقترح لاستخدام المنظم الاجتماعي لمدخل التاهيل المرتكز على المجتمع لحل المشكلات التعليمية ، بحث منشور المؤتمر العلمى السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان ، ص2361
الأحمدي ، حسن بن محمد (2007) : فاعلية برامج السجون في تغيير اتجاهات النزلاء وسلوكهم ، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ،ص11.
بشير ، الهام أحمد (2009) : متطلبات تفعيل برنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مجال رعاية المعاقين من منظور طريقة تنظيم المجتمع ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
حمدي ،خالد: (2019):دور الجمعيات الاهلية في اشباع احتياجات ومشكلات الغارمات،رسالة ماجستير ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان.
خاطر، أحمد مصطفي وآخرون (2001) : الأدارة في المؤسسات الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتبة الجامعية ، ص311.
خزام ، عصام فرنسيس (2001) : ورقة عمل مقدمة من مؤتمر التأهيل المجتمعي ، المعهد الوطني للتأهيل المجتمعي ، الأردن .احمد عبد اللطيف ، رشاد (2008) : مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار الوفاء للنشر والطباعة ،ص209.
خليفة ، محروس محمود (1997) : رعاية المسجونين والمفرج عنهم وأسرهم في المجتمع العربي ، الرياض ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنة ، ط1 ، ص242 .
داوود ، عزيز (2006) : الإعاقة من التاهيل الى الدمج "المفهوم والتطبيق " ، بدون بلد نشر ، الطريق للنشر والتوزيع ،ص43 .
رشدي السيد،احمد (2004) : التأهيل المرتكز على المجتمع لفئة المعاقين ذهنياً من منظور طريقة تنظيم المجتمع ، رسالة ماجستير ،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،ص67 .
داوود،محمود (2006): التأهيل المجتمعي فلسفته ، مبادئة ، آليات تنفيذه ، عمان ، مكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، ط1 ، ص28.
عفيفي ، عبدالخالق (2007) : الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع ، المنصورة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ط7 ، ص285 .
عثمان،عبدالفتاح وآخرون (2003) : مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
عبدالفتاح ،أميرة (2017) : المشكلات التي تواجه المرأة الغارمة ودور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية في التعامل معها ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعه أسيوط.
عوض سيد ، جابر وآخرون (2000) : الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ،31.
عبدالمنعم ، رباب (2018): فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الغارمين المفرج عنهم، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه أسيوط .
عبد الصادق ، شعبان (2008) : فعالية نموذج الحياة في تخفيف حدة الضغوط التي تعانى منها زوجات المسجونين ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، العدد24 ،ج2.
عبدالمجيد ، هناء (2015) : اسهامات نموذج التاهيل المرتكز على المجتمع وتفعيل المسئولية الاجتماعية تجاه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالريف ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه الفيوم ،ج9.

عبدالودود ،مها (2014): تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للغارمات واسرهن ، رسالة ماجستير ،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان.

عطا ،محمد (2021) : دور المنظمات غير الحكومية في الخدمة الاستبعاد الاجتماعي للغارمات المفرج عنهن ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، المجلد55 ،عدد2.

على ،ياسمين (2020): فاعلية المشروعات الاجتماعية في تحسين نوعية حياه الغارمات ،بحث منشور ،مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعه الفيوم، العدد التاسع عشر 0

قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية (1999) : الطبعة الأولي ، الرياض ، مكتبة فهد الوطنية ، دار علم للطباعة والنشر ، ص448.

مطبوعات جمعية رعاية أطفال السجينات (2019) : القاهرة .

محرم ، على ،إبراهيم (2003) : نحو برنامج لتنمية مهارات تصميم البرامج الجماعية للمعاقين سمعياً ، بحث منشور المؤتمر العلمي السابع عشر للخدمة الاجتماعية ، ج15 ، القاهرة ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ص232 .

محمد ،عبد الباقي ، صلاح الدين (2004) : السلوك الفعال في المنظمات ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص171

مرسي ، صفاء (2007) : دور منظمات حقوق الانسان في دعم حقوق المواطنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

وزارة الداخلية (2009) : جهود إدارة الرعاية اللاحقة ، قطاع الأمن الاجتماعي ، القاهرة ، ص39

المراجع الاجنبية

Bawa,Sylivia(2007):Advocating recognition and redistribution inpoverity alleviation progress in Ghana-an examination of state and NGOS programs and policies ,Ghana Brock University .

Burdon, William(2004): the California treatment expansion initative after care participation recidivism and pred icors of outcome ,peer,journal,june ,vol68,.

Ehelsnd(1989) : training in the community for people with disabilities , guide for the community rehabilitation commitla .Genera ,W,f.o.p6.

Kumar ,tanya(2008):finding avoice asudy of thein formal modes of governance in mumbais airport slums,M.A,University of Toronto ,Canada.

Marrerot, T(2008):Homelessness prisoners of thestreet ,the constructi on of the homeless pouplution and is implication for public policy .New York, University of puertorico .

Nahid Sultana, Naznin Islam (2009).: Micro Credit Program of NGOs: Its Impact on Women. Society & Change Vol. III, No.4,, 30-42.

Ntsalaze ,L &Ikhide ,S (2017): thethres hold effects of house hold indebtedness on multidimensional poverty , international journal of social economics ,vol,44,No11.

Sana Louea(2013) : social work , advocacy and ethics , opportunities and challenges in Romania sana , sciences j21039-1043 Lumen internation al conference logos university mentality education novelty lumen .

Sara Rizvi Jafree & Mudasir Mustafa. (2020).: The triple burden of disease, destitution, and debt: Small business-women's voices about health challenges after becoming debt-ridden. Health Care for Women International. doi:10.1080/07399332.2020.1716236

Schweitzer,Jennifer (2014): the co-occurrence of multiple and over lapping demands among women leaving prison Minnesota State University ,Man Kato proquest Dissertations publishing